جامعة المنصورة
كلية التربية

"المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم ومشكلاته " دولة فلسطين"

إعداد

سحر فضل عبد الحميد عليان

إشراف

أ.د /عبد الودود مكروم
أستاذ أصول التربية المتفرغ
ومدير مركز دراسات القيم والانتما
الوطني بجامعة المنصورة

أ. د /تودري مرقص حنا
أستاذ أصول التربية المتفر
ووكيل الكلية الأسبق لشؤون
الدراسات والبحث العلمي

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة
العدد ١٢٥ – يناير ٢٠٢٤

"المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم ومشكلاته "دولة فلسطين"

سحر فضل عبد الحميد عليان

الملخص:

هدفت الدراسة التعرف إلى المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم الجامعي في دولة فلسطين، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت أداة الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وقوامها (٢٥٧) عضو هيئة تدريس، وطبقت أداة المقابلة علة عينة من رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية، وقوامها(٣٠) فرداً.

أظهرت النتائج أن القيم مجموعة القواعد التي تنظم العمل الجامعي على الصعيد الفردي والجماعي والمؤسسي، وان القيم التنظيمية مجموعة الأحكام والاتفاقات المشتركة بين الأفراد العاملين في الجامعة التي توجه سلوكهم، وان واقع تضمين القيم في سياسات التعليم، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل (غالبًا)، وأن المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي(كبيرة)، وأن متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي ، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل (موافق)، وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم في فلسطين تغزي لمتغيري الجنس والرتبة الأكاديمية، ودالة إحصائيا تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، ولصالح سنوات الخبرة الأقل.

أوصت الدراسة إشراك العاملين في الجامعات في صياغة منظومة القيم لتعزيز التزامهم بها والشعور بالرضا لأنها تعبر عن اتجاهاتهم وأفكارهم، وإعادة تشكيل الهياكل التنظيمية في الجامعات تؤمن بثقافة التغيير ومبادئ الحرية الأكاديمية والعدالة التنظيمية.

الكلمات المفتاحية: *المدخل القيم، قضايا التعليم الجامعي، دولة فلسطين.*

Abstract:

The study aimed to identify the values of presidents in confronting the issues of university education in the State of Palestine. Therefore, a descriptive model study was used and a questionnaire tool was applied to the creativity of faculty members in Palestinian universities, which consists of (257) faculty members. A distinctive heating tool was applied to the branches in the universities. Palestinian, and its strength is (30) individuals.

The results showed that values are a set of rules that regulate university work at the individual, collective and institutional levels, and that organizational values are a set of common provisions and agreements between individuals working at the university that guide their behavior, and that the fact that values are included in education policies, that there are statistically significant differences in all statements in favor of the alternative (often), and that the problems that hinder the inclusion of values in university education policies (large), and that the requirements for including values in university education policies,

The study recommended involving university workers in formulating a value system to enhance their commitment to it and a sense of satisfaction because it expresses their attitudes and ideas

مقدمة:

تحتل الجامعة مكان الصدارة في المجتمع، ويعول عليها تطوير المجتمع، وتحديد اتجاهاته، وأفكاره، وثقافته، ومعارفه، وهي نقطة انطلاق للوصول إلى التنمية الشاملة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية، ومن خلالها تتبلور شخصية المجتمع ومستقبله؛ ولذلك تركز الجامعات التي تتطلع للنمو والنجاح على جوانب التخطيط بهدف مواجهة قضايا التعليم والمستمر، واستثمار الموارد المتاحة في الجامعة لتحقيق أهدافها والوصول لمخرجات عالية الجودة (السكارنة، ٢٠١٠، ١٨).

ولكي تتمكن الجامعات من التعايش مع عصر العولمة والتعامل مع التقدم الهائل في التكنولوجيا والانفجار المعرفي واستيعاب التقنيات التي فرضت نفسها على كافة القطاعات، فعليها أن تواكب التغيير من خلال إعادة النظر في أهدافها التقليدية، وتحديد أهداف استراتيجية من شأنها تطوير الجامعة في ضوء الرؤية الواضحة للتحولات والتغيرات المحلية والعالمية، وتستند استراتيجية التغيير إلى إدراك أهمية مواجهة قضايا التعليم في تطوير الجامعات (الدجني،٢٠٠٦، ٢٧).

ومن الجوانب الهامة التي يجب مراعاتها عند التخطيط الأخذ بعين الاعتبار أن التعليم الجامعي له أبعاده الكبيرة والخطيرة والمرتبطة بالجوانب الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والفكرية في المجتمع، ومن خلال اسهام مؤسساته في تخريج الكوادر البشرية المدربة في كافة التخصصات التعليمية، وعليه فمن الضروري تضمين القيم في الخطط التربوية والعملية التعليمية في الجامعة، لما للقيم من دور كبير في التأثير على السوك الإداري والتعليمي والذي من شأنه تحقيق الانضباط السلوكي والاجتماعي لدى القادة والإداريين والعاملين والطلبة في الجامعة، والارتقاء بالعملية التعليمية والتربوية، ومواجهة قضايا التعليم الجامعي (النومس،٢٠١٨، ٢١٧)، ويرى عقل (٢٠٠١، ٣٨) أن القيم تحدد فلسفة الجامعة وأهدافها التعليمية، وتحكم نظامها التعليمي ومناهجها، وتضبط أنشطتها، وهي سلاح يتسلح به الشباب لمعاركة الحياة، فهي أداة تحقيق تكامل الفرد واتزانه ومواجهة ما هو دخيل، وتحقيق التوازن بين مصالحه الشخصية ومصالح مجتمع، وعليه تسعى الدول من خلال مؤسساتها التعليمية إلى تحقيق التقدم والتطور، والوصول إلى التنمية المستديمة الشاملة، وتستعين بالجامعات للقيام بأدوارها التي ترتكز على منظومة من القيم يتم تضمينها في خططها الاستراتيجية والتي تتضمن تعليم وتأهيل وتدريب الطلبة، ونشر البحوث العلمية، ومواجهة قضايا التعليم (الفرا، ٢٠٠٥، ٦).

فقد ذكر بدر وأخرون(٢٠١٦، ٣-٧) أن من أهم القضايا التي تواجه التعليم الجامعي في فلسطين غياب الفلسفة التربوية للمنظومة التعليمية لغياب استراتيجية تعليم وطنية واحدة وواضحة ، والاهتمام بالجانب الكمي بالحوث العلمية، واهتمام الجامعات باستقطاب أكبر عدد ممكن من الطلبة دون الاهتمام بنوعية الطلبة ومهاراتهم وقدراتهم وتحصيلهم، وضعف متابعة الجامعة لخريجيها بعد التخرج، وقلة اهتمامها بالتنسيق مع سوق العمل لاستقطابهم، وضعف التمويل الحكومي، بالإضافة إلى ممارسات الاحتلال الاسرائيلي المستمرة من اقتحامات للجامعات واغلاقها واعتقالات في صفوف الطلبة وأعضاء هيئة التدريس وغيرها من قضايا التعليم والتي تتطلب وجود خطط استراتيجية فاعلة لمواجهتها.

وقد تناولت العديد من الدراسات موضوع القيم في الجامعات ودورها في موجهة قضايا التعليم، فقد قامت دراسة العسيلي(٢٠١٢) بتقصي موقع القيم في التعليم الجامعي المفتوح في ظل الانفتاح الثقافي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة، وأظهرت النتائج أن أن استجابات المشرفين الأكاديميين لموقع القيم في التعليم الجامعي المفتوح كان أغلبها بدرجة "مرتفعة"، ما عدا فقرة واحدة جاءت بدرجة "منخفضة" وهي، "صعوبة تغيير الطالب الجامعي كونه بلغ الرشد في النمو القيمي سلباً أو إيجاباً"، وكانت أهم الفقرات "يعتبر انتهاج المشرف الأكاديمي للقيم الحميدة مطلباً كونه قدوة لطلابه "، و تلاها " يعتبر تقديم نماذج وأمثلة إيجابية من نتائج الالتزام بالقيم الحميدة "، ثم " يسهم تعزيز القيم في تحقيق السعادة النفسية للطلبة ". وحصل مجال "دافع الاهتمام بالقيم في التعليم الجامعي "على أعلى متوسط حسابي إذ بلغ (٤.٤١)، بينما حصل مجال "موقع القيم في التعليم الجامعي المفتوح" على أقل متوسط حسابي (٣.٣٢)، وأظهرت نتائج دراسة جعفور(٢٠٢٣) أن القيم التنظيمي لها دور في بناء الرأسمال الاجتماعي وذلك من خلال اجراء دراسة ميدانية في كلية العلوم الانسانية والاجتماعية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة، وأكدت دراسة النوري وجبر(٢٠٢٢) أن اشراك أستاذ الجامعة في صياغة القيم له الدور الأساس في تعزيز وتنمية الايجابي منها واضعاف أو اطفاء السلبي منها كالتعصب والتطرف والغلو في الدين،

وأشارت دراسة الجربتلي (٢٠١٧) أن هناك مشكلات تعيق تضمين القيم ، وأن هناك مشكلة حقيقية في طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة المصرية في الوقت الراهن لتنمية قيم الفرد والمجتمع، واقتصار دور الجامعة على الجانب الأكاديمي والتدريسي وإهمال الجانب الإنساني والقيمي والأخلاقي -عدم قدرة الجامعة على ترجمة قيم المجتمع المصري إلى صورة سلوكية تترسخ في وجدان الشباب المصري وتنعكس في أفعاله، وإن خيار الانخراط مع العولمة دون تحفظ هو فقدان مصر لهويتها، وخيار الانعزال عن العولمة يعني انعزال عن العالم وانغلاق على الذات، والخروج من هذا المأزق يستلزم فهم شامل لطبيعة العولمة والاستفادة منها بما لا يتناقض مع ثوابت الهوية والقيم المصرية، وأوصت دراسة الصويريكي (٢٠١٧) وأوصت الدراسة بضرورة التخطيط المسبق عند تضمين القيم التربوية في المقررات الجامعية، وتوزيعها بين عناصر المحتوى بشكل يراعي التكامل والتوازن والشمول.

ولا شك أن التخطيط لمواجهة قضايا التعليم ضمن المنظومة القيمية في الجامعات الفلسطينية بشكل خاص يواجه بعض العقبات والتحديات، خاصة فيما يتعلق بتحقيق رؤية الجامعات، ومخرجات التعليم الجامعي، ووجود فجوة حقيقية بين ما تتضمنه الخطط الاستراتيجية من قيم وبين تطبيقها والالتزام بها؛ ولذلك تبقى هناك ثغرات حقيقية في التخطيط الجامعي ومواجهته لقضايا التعليم، فقد كشف الشرافي والحروب وزماري(٢٠١٨) في دراستهما البحثية بعنوان واقع التعليم الجامعي في فلسطين وانعكاسه على البطالة أن عدد خريجين الجامعات الفلسطينية ٤٠ ألف خريج للعام ٢٠١٨ في حين يستوعب السوق المحلي(٨٠٠٠) فرصة عمل للخريجين، وهذا يعني أن(٨٠%) بلا عمل، كما كشفت أن غالبية التخصصات الجامعية المطروحة تخصصات أدبية لانخفاض كلفتها التشغيلية وأقساطها الجامعية، وكشفت أن نسبة الخريجين تضاعفت بصورة كبيرة، ونسبة كبيرة منهم عاطلين عن العمل، وهذه النتائج تستدعي تحديد الإطار العام للمضامين القيمية الحاكمة للتخطيط الاستراتيجي في مواجهة قضايا التعليم الجامعي، واستناداً إلى ذلك جاءت هذه الدراسة يهدف التعرف دور القيم في مواجهة قضايا التعليم ومشكلاته في دولة فلسطين.

مشكلة الدراسة:

التعليم الجامعي لا يقتصر فقط على تزويد الطلبة بالمعلومات والمعارف المتخصصة وإكسابهم المهارات الفنية والعملية، بل أصح من الضرورة على القيادة التربوية الاهتمام بالمنظومة السلوكية والأخلاقية في الجامعة لما لها من أهمية في تطوير القيم الشخصية والاجتماعية والمهنية لدى الطلبة والمدرسين والإداريين.

ومع التغيرات المتسارعة التي تشهدها مؤسسات التعليم العالي ومنها الجامعات نظراً للتدفق الهائل في المعلومات والتقدم التكنولوجي وتأثير العولمة فإن العبء الكبير الذي يقع على الجامعات ي مواجهة التحديات وقضايا التعليم ومعالجة المشكلات التعليمية من خلال وضع الخطط وصياغة الأهداف، ورصد الاحتياجات، ومعالجة القصور ومواطن الضعف في منظومة التعليم، وضبط القيم والمبادئ الخاصة بالجامعة والتي تنسجم مع مبادئ وقيم المجتمع، ويتوجب على القائمين على التعليم الجامعي توضيح هذه القيم عند تضمينها في الخطط لتكون مصدر تحفيز لكل العاملين على تنفيذ الخطة، فالقيم تزرع الثبات، وتجعل رؤية الجامعة ظاهرة للجميع، وتثبتها في نفوس الأفراد من عاملين وطلبة، وبالتالي تعزز شخصيتهم وتجعلها أكثر رقياً في التعامل مع المواقف والفهم، فقد أوصت دراسة نصار(٢٠١٥) على تشجيع المنظومة التعليمية على نشر وتعزيز القيم بين أعضاء الهيئات التدريسية والطلبة في الجامعات الفلسطينية، وتفعيل دور المناهج التعليمية الجامعية والمناه الجامعي بمضامين مرتبطة بالقيم، وتعزيز الحياة الجامعية ومواجهة قضاياها التعليمية، وتأكيد على أهمية منظومة القيم في التعليم جاءت هذه الدراسة بهدف التعرف على دور القيم في مواجهة قضايا التعليم في دولة فلسطين، وعليه يمكن صياغة مشكلة الدراسة في تساؤل الدراسي الرئيس:

ما دور المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم في دولة فلسطين؟

ويتفرع عنه الأسئلة الآتية:

١. ما واقع تضمين القيم في في سياسات التعليم في دولة فلسطين؟
٢. ما المشكلات المتعلقة بقضايا التعليم الجامعي في دولة فلسطين؟
٣. ما سبل مواجهة المشكلات المتعلقة بقضايا التعليم الجامعي في دولة فلسطين؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. التعرف إلى دور المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم الجامعي ومشكلاته.
٢. الكشف عن واقع تضمين القيم في في سياسات التعليم في فلسطين.
٣. الكشف عن المشكلات المتعلقة بقضايا التعليم الجامعي في دولة فلسطين
٤. التعرف إلى سبل مواجهة المشكلات المتعلقة بقضايا التعليم الجامعي.

أهمية الدراسة: تنبع أهمية الدراسة من خلال:

- التعرف إلى المنظومة القيمية وعلاقاتها في مواجهة قضايا التعليم.
- تسليط الضوء على قضايا التعليم الجامعي في فلسطين.
- الكشف عن مشكلات التعليم الجامعي وتحدياته.
- الوقوف على القيم التي تضمنتها الخطط الاستراتيجية في الجامعات الفلسطينية بهدف تحديد الإطار العام للمضامين القيمية الحاكمة في مواجهة القضايا التعليم الجامعي في فلسطين في التعليم، لتطوير التعليم الجامعي من ناحية، ومواجهة تحدياته وحل مشكلاته، وترسيخ

منظومة القيم في والتعليم مما ينمي لدى الإداريين والأكاديميين والعاملين والطلبة الالتزام بهذه القيم.

- ستفيد هذه الدراسة الدارسين، والباحثين، والتربويين، ومساعدة متخذي القرار وواضعي الاستراتيجيات في مؤسسات لتعليم الجامعي الفلسطيني والبحث العلمي، بالتعرف إلى سبل الحد من مشكلات قضايا التعليم لما له من انعكاسات على الجودة في الجامعات، وتدريب الإداريين في وضع استراتيجيات التي تراعي القيم المجتمعية.
- ومن زاوية أخرى أنها تسلط الضوء على أهمية الربط ين القيم ومخرجات التعليم الجامعي في إعداد وتهيئة الطلبة في الجامعات وما يترب على ذلك في تمكين الجامعات في مواجهة قضايا التعليم.

مصطلحات الدراسة: من أهم المصطلحات المستخدمة في الدراسة ما يلي:

١. القيم Valu:

وتعرف القيم على أنها" مجموعة من المعتقدات والتصورات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية الراسخة، يختارها الإنسان بحرية بعد تفكر وتأمل، ويعتقد بها اعتقاداً جازماً، وتشكل لديه منظومة من المعايير يحكم بها على الأشياء بالحسن أو بالقبح، وبالقول أو بالرد، ويصد عنها سلوك منتظم يتميز بالثبات والتكرار والاعتزاز" (الجلاد، ٢٠٠٧، ٣٣).

٢. التعليم الجامعيUniversity education

وهو نوع من التعليم الذي يتم في كليات الجامعة، تلك الكليات التي تمثل قمة السلم التعليمي في أية دولة من الدول، والتي عن طريقها يجري إعداد الأخصائيين والكوادر العلمية والمهنية ذات المستوى الرفيع (عبد المطلب، ٢٠٠٥، ١٣٣).

٣. قضايا التعليم الجامعي: University education issue

التعريف الإجرائي له في هذه الدراسة المشكلات والتحديات التي تواجه التعليم الجامعي في فلسطين والمتعلقة بالتخطيط الاستراتيجي، ومخرجات التعليم، وجودة التعليم الجامعي وغيرها من القضايا التي ستتناولها الباحثة ضمن الحدود الإجرائية والموضوعية.

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة وأهدافها تم استخدام أحد أساليب المنهج الوصفي وهو الأسلوب التحليلي بهدف التعرف إلى المدخل القيم ودوره في مواجهة قضايا التعليم ومشكلاته في دولة فلسطين، كما تم استخدام المنهج الكيفي من خلال إجراء مقابلات بحثية بهدف الاستماع لآراء المبحوثين بهدف الكشف عن مشكلات قضايا التعليم الجامعي في دولة فلسطين، وإيجاد حلول علمية لها والخروج بمقترح بحثي يشمل مجموعة من القيم التي يتوجب على أصحاب القرار تضمينها في التخطيط الاستراتيجي للجامعات الفلسطينية لمواجهة قضايا التعليم.

أدوات الدراسة: اعتمدت الباحثة على أدوات الدراسة الآتية:

١.استبانة موجهة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية وتتكون من أربعة محاور:

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقيم: (١٦ عبارة).

المحور الثاني: واقع تضمين القيم في سياسات التعليم:(١٨ عبارة)

المحور الثالث: المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم:(١٥عبارة).

المحور الرابع: تضمين القيم في في سياسات التعليم:(١٤ عبارة).

٢ . مقابلة أجريت رؤساء الأقسام فيها في الجامعات الفلسطينية لمناقشة قضايا التعليم الجامعي ومشكلاتها، وقد تم اختيار عينة بالطريقة الميسرة وقوامها (٣٠) فرداً.

مجتمع الدراسة وعينتها.تكون مجتمع الدراسة الأصلي من (٢٢٥١) عضو هيئة تدريس من جامعات: النجاح الوطنية، والعربية الأمريكية، وبيت لحم، وفلسطين التقنية الخضوري، والخليل، والقدس" أبو ديس، وبير زيت" في فلسطين حسب الكتاب الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي ٢٠٢٢/٢٠٢١وتم اخذ عينة منهم ممثلة للجامعات قوامه ا(٢٥٧) عضو هيئة تدريس و(٣٠) من رؤساء الأقسام.

ثبات وصدق أدوات الدراسة: -صدق المحكمين: تم عرض الاستبانة وأسئلة المقابلة في صورتهما الأولية على مجموعة محكمين من كليات التربية في الجامعات الفلسطينية والبالغ عددهم (٥) من أعضاء من أعضاء الهيئة التدريسية المتخصصين في أصول التربية من كلية التربية في جامعة المنصورة.

-قام المحكمون بإبداء أرائهم حول فقرات الاستبانة وأسئلة المقابلة، -تم اجراء التعديلات التي تم الاتفاق عليها مع المشرفين. -تم ضبط الأداتين من خلال صدق المحكمين حيث لوحظ أن هناك تقارب في أراء المحكمين حول الاستبانة.

مؤشر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) للاستبانة:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبانة بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (٣٠) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، وجاءت النتائج كما **هي مبينة بالجداول التالية:**

جدول (١) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الأول بالدرجة الكلية

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠.٣٧١	٧	**٠.٦٠٧	١٣	**٠.٧٩٢
٢	**٠.٦٠٩	٨	**٠.٨٦	١٤	**٠.٦٢
٣	**٠.٧٠٣	٩	**٠.٧٢٩	١٥	**٠.٧١٩
٤	**٠.٦١٥	١٠	**٠.٧٣٣	١٦	**٠.٦١٥
٥	**٠.٦٢٣	١١	**٠.٨٣٧		
٦	**٠.٧٤٩	١٢	**٠.٧١٤		

*** دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥ من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الأول والدرجة الكلية له**

جدول (٢) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني:

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	*٠.٥٣٦	٧	**٠.٧٥٦	١٣	**٠.٧٧٧
٢	**٠.٨٣٧	٨	*٠.٤٨٧	١٤	**٠.٧٢٣
٣	**٠.٧٥٥	٩	**٠.٨١٤	١٥	**٠.٦٩٢
٤	**٠.٧٢٩	١٠	*٠.٤٢٣	١٦	**٠.٦٥٢
٥	**٠.٨١٨	١١	*٠.٨١٩	١٧	**٠.٨١١
٦	**٠.٦٣٦	١٢	**٠.٨٩٤	١٨	**٠.٨١١

*** * دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥ من الجدول السابق:** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثاني والدرجة الكلية له.

جدول (٣) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٥٥٨**	٦	٠.٧٢٨**	١١	٠.٨٧٨**
٢	٠.٤٨*	٧	٠.٧٨٣**	١٢	٠.٨٦٣**
٣	٠.٧٩٧**	٨	٠.٧٥٧**	١٣	٠.٨٣٣**
٤	٠.٥١**	٩	٠.٨٢٢**	١٤	٠.٩١٨**
٥	٠.٧٥٨**	١٠	٠.٨٧٤**	١٥	٠.٨٠٣**

*** * دال عند ٠.٠١ * دال عند ٠.٠٥ من الجدول السابق:** يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الثالث والدرجة الكلية له **جدول (٤) قيم معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالمحور الرابع بالدرجة الكلية للمحور الرابع**

رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠.٧٤٩**	٦	٠.٨١٨**	١١	٠.٨٨٥**
٢	٠.٦٢٨**	٧	٠.٧٩**	١٢	٠.٧٧٤**
٣	٠.٧٢٤**	٨	٠.٧٩٢**	١٣	٠.٧٧٤**
٤	٠.٧٦٥**	٩	٠.٧٤٢**	١٤	٠.٧٧٧**
٥	٠.٨١٤**	١٠	٠.٧٤٤**		

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط جاءت دالة عند مستوي دلالة ٠.٠١، مما يدل على قوة العلاقة بين درجة مفردات المحور الرابع والدرجة الكلية له

ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة: تم حساب معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي

جدول (٥) قيم معاملات ارتباط درجة كل محور بالدرجة الكلية للاستبانة، ومستوى الدلالة

المحاور	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقين	٠.٧٩٨	دال عند مستوى ٠.٠١
المحور الثاني: واقع تضمين القيم في سياسات التعليم	٠.٦٩١	
المحور الثالث: المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم	٠.٦٠٤	
المحور الرابع: متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم	٠.٦٤١	

من الجدول السابق: يتضح أن معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية لها، جاءت دالة عند مستوى دلالة ٠.٠١مما يؤكد الاتساق التكويني للاستبانة.

حساب ثبات الاستبانة: تم حساب ثبات الاستبانة بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات الاستبانة باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)V.2 من خلال استخدام طريقة ألفا كورنباخ للاستبانة ككل وذلك من خلال المعادلة التالية:

معامل (α) = $\frac{ن}{ن-1}\left(1-\frac{\text{مج } ع_{ق}^{2}}{ع_{ك}^{2}}\right)$ حيث ن: عدد مفردات الاستبانة $ع_{ك}^{2}$: التباين الكلي لدرجات الأفراد على الاستبانة مجـ $ع_{ق}^{2}$: مجموع تباين درجات الأفراد على كل مفردة من مفردات الاستبانة،

والنتائج مبينة بالجدول التالي: جدول (٦) قيم معاملات الثبات "ألفا" للمحاور والاستبانة ككل

المحاور	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقين	١٦	٠.٩٢٣
المحور الثاني: واقع تضمين القيم في سياسات التعليم	١٨	٠.٩٤٧
المحور الثالث: المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم	١٥	٠.٩٣٤
المحور الرابع: متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعية	١٤	٠.٩١٦

من الجدول السابق: يتضح أن الاستبانة على درجة عالية من الثبات حيث جاءت قيمة معاملات ثبات ألفا لمحاور الاستبانة في المدي (٠.٩١٦-٠.٩٤٧)، مما يدل على ثبات الاستبانة

جدول(٧) توصيف عينة الدراسة

المتغير		التكرار	النسبة
الجنس	ذكر	١٥٥	٥٩.٨
	أنثي	١٠٤	٤٠.٢
الجامعة	الخليل	٢٤	٩.٣
	العربية الأمريكية	٣٣	١٢.٧٤
	القدس أبوديس	٤٣	١٦.٦
	النجاح الوطني	٧٠	٢٧.٠٣
	بيت لحم	١٨	٦.٩
	بيرزيت	٣٣	١٢.٧٤
	فلسطين التقنية (خضوري)	٣٨	١٤.٧
سنوات الخبرة	اقل من ٥ سنوات	٦٨	٢٦.٣
	من ٥- ١٠ سنوات	٨٣	٣٢
	أكثر من ١٠ سنوات	١٠٨	٤١.٧
الرتبة العلمية	أستاذ دكتور	٤٨	١٨.٥
	أستاذ مساعد	٩٣	٣٥.٩
	أستاذ مشارك	٣٥	١٣.٥
	محاضر	٨٣	٣٢

المعالجة الإحصائي تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.21 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات الخمسة والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا [٢] ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

سابعاً: نتائج الدراسة الميدانية <u>أولا: تحليل نتائج الاستبيان:</u>

- **نتائج المحور الأول: الإطار المفاهيمي للقيم**

تتضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول الإطار المفاهيمي للقيم، من خلال الجدول التالي:

جدول (٨) استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول الإطار المفاهيمي للقيم (ن= ٢٥٩)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
١. تعد القيم مجموعة القواعد التي تنظم العمل الجامعي على الصعيد الفردي والجماعي والمؤسسي.	ت	٦٨	١٦٤	٢٤	٣	٠	*٢٣٦.٨٣	٨٣	١
	%	٢٦.٣	٦٣.٣	٩.٣	١.٢	٠			
٢. تصاغ القيم من قبل الإدارة الجامعية لتحديد الممارسات السلوكية المقبولة في الجامعة	ت	٣٧	١٧٧	٣٩	٦	٠	*٢٧٠.٠٤	٧٩	٤
	%	١٤.٣	٦٨.٣	١٥.١	٢.٣	٠			
٣. تعبر منظومة القيم في الجامعة عن التصورات الشاملة للفكر التربوي لجميع جوانب الحياة الجامعية.	ت	٣٨	١٦٣	٥٠	٧	١	*٣٣١.٠٢	٧٧.٨	١٠
	%	١٤.٧	٦٢.٩	١٩.٣	٢.٧	٠.٤			
٤. تعمل منظومة القيم إلى ضبط سلوك العاملين في الجامعة في المواقف المختلفة.	ت	٤٧	١٧٠	٣٠	١١	١	*٣٦١.٢٩	٧٩.٤	٢
	%	١٨.١	٦٥.٦	١١.٦	٤.٢	٠.٤			
٥. يرتكز العمل في الجامعة على منظومة من القيم ومن أهمها: الأمانة، والشفافية، والصبر، والحرية، والعدالة، والإبداع، والتميز في السلوك وغيرها.	ت	٥٦	١٣٢	٥١	١٦	٤	*١٩٣.٣٨	٧٧	١٢
	%	٢١.٦	٥١	١٩.٧	٦.٢	١.٥			
٦. تمثل منظومة القيم المبادئ والممارسات التوجيهية التي تحدد سلوك الجامعة في أعمالها وعلاقاتها.	ت	٤١	١٦٢	٤٨	٦	٢	*٣٢٥.٣٤	٧٨	٩
	%	١٥.٨	٦٢.٥	١٨.٥	٢.٣	٠.٨			
٧. تعبر القيم عن المعتقدات والمبادئ التي تؤمن بها الجامعة والمواصفات التي تعمل في إطارها	ت	٤٤	١٧٢	٢٦	١٧	٠	*٢٤٢.٧	٧٨.٨	٥
	%	١٧	٦٦.٤	١٠	٦.٦	٠			
٨. تراعي الجامعة الشفافية التامة في تحقيق أهدافها.	ت	٤٤	١١٢	٧٣	٢٣	٧	*١٣٤.٥٧	٧٢.٦	١٤
	%	١٧	٤٣.٢	٢٨.٢	٨.٩	٢.٧			
٩. يسود الجامعة أجواء من الديمقراطية والحرية الأكاديمية.	ت	٤٧	١٠٧	٦٩	٢٢	١٤	*١٠٩.٧١	٧١.٦	١٥
	%	١٨.١	٤١.٣	٢٦.٦	٨.٥	٥.٤			
١٠. تعين الجامعة موظفيها وفقاً لنظام تكافؤ الفرص.	ت	٤١	١٠٢	٥٧	٤٣	١٦	*٧٧.٦٦	٦٨.٤	١٦
	%	١٥.٨	٣٩.٤	٢٢	١٦.٦	٦.٢			
١١. تلتزم الجامعة بالقوانين والأنظمة المعمول بها فيما يخص العاملين والطلبة.	ت	٤٠	١٣١	٦٧	١٨	٣	*١٩٦.٢٧	٧٤.٤	١٣
	%	١٥.٤	٥٠.٦	٢٥.٩	٦.٩	١.٢			

١٢. تعبر القيم عن الخصائص الثابتة نسبياً لبيئة الجامعة الداخلية التي يدركها جميع العاملين فيها ويعايشوها ويعبرون عنها.	ت	٤٦	١٤٨	٦٠	٥	٠	*١٦٧.٩٥	٧٨.٢	٧
	%	١٧.٨	٥٧.١	٢٣.٢	١.٩	٠			
١٣. تعبر القيم عن فلسفة الجامعة وتوفر الأساس لتوجيه السلوك وصنع القرار.	ت	٤٨	١٥٠	٤٤	١٧	٠	*١٥٨.٤٤	٧٧.٦	١١
	%	١٨.٥	٥٧.٩	١٧	٦.٦	٠			
١٤. تعد القيم التنظيمية مجموعة الأحكام والاتفاقات المشتركة بين الأفراد العاملين في الجامعة التي توجه سلوكهم.	ت	٤٦	١٦٨	٣٧	٧	١	*٣٥٤.١١	٧٩.٤	٢
	%	١٧.٨	٦٤.٩	١٤.٣	٢.٧	٠.٤			
١٥. تغطي القيم التنظيمية هوية خاصة للجامعة تميزها عن غيرها من الجامعات.	ت	٤٣	١٦٥	٤٢	٨	١	*٣٣٧.٥٨	٧٨.٦	٦
	%	١٦.٦	٦٣.٧	١٦.٢	٣.١	٠.٤			
١٦. تركز القيم التنظيمية على البعد الأخلاقي وتربطه بالرغبات والحاجات لدى الأفراد في الجامعة.	ت	٤٧	١٤٨	٥٤	١٠	٠	*١٥٩.٩٨	٧٨	٨
	%	١٨.١	٥٧.١	٢٠.٨	٣.٩	٠			

تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١. **يتضح من الجدول السابق:** جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول الإطار المفاهيمي للقيم، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل (**موافق**)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة **"تعد القيم مجموعة القواعد التي تنظم العمل الجامعي على الصعيد الفردي والجماعي والمؤسسي"**، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٣)، وجاءت العبارتان **"تعمل منظومة القيم إلى ضبط سلوك العاملين في الجامعة في المواقف المختلفة" "تعد القيم التنظيمية مجموعة الأحكام والاتفاقات المشتركة بين الأفراد العاملين في الجامعة التي توجه سلوكهم"**، في المرتبة الثانية **(بوزن نسبي= ٧٩.٤)**، وجاءت العبارة **"تراعي الجامعة الشفافية التامة في تحقيق أهدافها"** في المرتبة الرابعة عشر **(بوزن نسبي= ٧٢.٦)**،

والعبارة رقم (٩) **"يسود الجامعة أجواء من الديمقراطية والحرية الأكاديمية"** في المرتبة الخامسة عشر **(بوزن نسبي= ٧١.٦)**، والعبارة رقم (١٠) **"تعين الجامعة موظفيها وفقاً لنظام تكافؤ الفرص"** في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٦٨.٤).

تفسير الباحثة بالنظر للنتائج السابقة نجد أن الاطار المفاهيمي للقيم جاء في مجمله لصالح البديل أوافق وتفسر الباحثة ذلك بأن أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية يدركون أن القيم كمجموعة قواعد وأحكام واتفاقيات مشتركة تنظم العمل الجامعي على الصعيد الفردي والجماعي والمؤسسي، وتعمل منظومة القيم على ضبط سلوك العاملين في الجامعة في المواقف المختلفة، وعلى إدارة الجامعة صياغة القيم من أجل تحديد الممارسات السلوكية المقبولة في الجامعة، وينظر للقيم على انها المعتقدات والمبادئ التي تؤمن بها الجامعة فهي بمثابة الهوية الخاصة بالجامعة التي تركز على خصائص البيئة الداخلية للجامعة، وتتعلق بالبعد الأخلاقي المرتبط برغبات الافراد وحاجاتهم، وتشمل تصورات الفكر التربوي للجامعة، ومن أهم القيم الجامعية: الأمانة والشفافية والصبر والحرية والعدالة، والمصداقية؛ كالتزام الجامعة بقوانينها وأنظمتها،

والشفافية؛ كمراعاة الشفافية التامة في تحقيق أهدافها، والحرية؛ كتوفير أجواء ديمقراطية وحرية أكاديمية، والعدالة؛ كتعيين موظفي الجامعة وفقا لتكافؤ الفرص.

وجاءت العبارة رقم (١) وهي: "تعد القيم مجموعة القواعد التي تنظم العمل الجامعي على الصعيدين الفردي والجماعي والمؤسسي" في الترتيب الأول بنسبة تحقق ٨٣% يعود ذلك لوضوح أهمية القيم ومفهومها بالنسبة لأعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية، ويدركون أن للتمسك بالقيم دورا هاما في مواجهة التغييرات العالمية، فهي محط الحديث والنقاش في العالم العربي، وفي فلسطين على وجه الخصوص، الذين يميلون للتدين، وكذلك نظرا للظروف والاحباطات التي يواجهها الشاب الفلسطيني من تهجير ودمار وحصار وحروب وعدم الحصول على الاستقلال والحرية وعدم احترام لحقوق الانسان.

بينما جاءت العبارة (١٠) وهي: "تعين الجامعة موظفيها وفقا لنظام تكافؤ الفرص" في المرتبة الأخيرة بنسبة تحقق ٦٨.٤% يعود ذلك لاعتبار أسس التعيين في الجامعات الفلسطينية متغيرة وتحتكم للظروف السياسية والاجتماعية والاقتصادية.

جاءت تلك النتائج مؤيدة لما توصلت اليه دراسة (العسيلي، ٢٠١٢) والتي أظهرت أن موقع القيم في التعليم الجامعي المفتوح في ظل الانفتاح الثقافي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة جاءت بدرجة مرتفعة.

- **نتائج المحور الثاني: واقع تضمين القيم في سياسات التعليم** تتضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول واقع تضمين القيم في سياسات التعليم من خلال الجدول التالي:

جدول(٩) استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول واقع تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي (ن= ٢٥٩)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
تعزز الجامعة الشعور الوطني لدى الطلبة.	ت	٧١	١١١	٦٢	١١	٤	*١٥٣.٠٣	٧٨	١١
	%	٢٧.٤	٤٢.٩	٢٣.٩	٤.٢	١.٥			
تنمي الجامعة لدى الطلبة الالتزام بالأنظمة والقوانين	ت	٨١	١٢٠	٥١	٧	٠	*١٠٥.٦٥	٨١.٢	١
	%	٣١.٣	٤٦.٣	١٩.٧	٢.٧	٠			
تحرص الجامعة من خلال برامجها وأنشطتها تعزيز روح المشاركة المجتمعية.	ت	٧٨	١٠٤	٦٤	١٠	٣	*١٤٨.٤٣	٧٨.٨	٧م
	%	٣٠.١	٤٠.٢	٢٤.٧	٣.٩	١.٢			
	%	٢٥.١	٣٩	٢١.٢	٩.٣	٥.٤			
تحرس الجامعة على نبذ الخلافات والنزاعات بين الكتل الطلابية المختلفة.	ت	٦٧	١٠٨	٥١	٢٢	١١	*١١٤.٧٣	٧٥.٢	١٥
	%	٢٥.٩	٤١.٧	١٩.٧	٨.٥	٤.٢			
تنمي الجامعة مفهوم استشراق المستقبل وحسن التدبير لدى الطلبة.	ت	٥٦	١١٧	٦١	١٦	٩	*١٤٤.١٥	٧٥	١٦
	%	٢١.٦	٤٥.٢	٢٣.٦	٦.٢	٣.٥			
تربط الجامعة اهتمامات الطلبة بقضايا البيئة	ت	٥٩	١١٦	٦٣	١٩	٢	*١٥١.٦٤	٧٦.٢	١٤
	%	٢٢.٨	٤٤.٨	٢٤.٣	٧.٣	٠.٨			
توفر الجامعة مناخ تعليمي يؤكد على احترام كرامة الطالب.	ت	٩٠	١١٣	٤٠	١١	٥	*١٧٧.٥٨	٨١	٢
	%	٣٤.٧	٤٣.٦	١٥.٤	٤.٢	١.٩			

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا			
تثمن المسؤولية الشخصية والنزاهة والمساءلة	ت	٦٩	١١٢	٥٨	١٥	٥	*١٤٤.٨٤	٧٧.٤	١٢
	%	٢٦.٦	٤٣.٢	٢٢.٤	٥.٨	١.٩			
تسعى إلى تطبيق مبدأ المعاملات باحترام وكرامة بالاختلاف في المنظورات والمعتقدات بين الطلبة في.	ت	٠	١٣٨	٩٨	١٨	٥	*١٨٨.٨٣	٦٨.٤	١٨
	%	٠	٥٣.٣	٣٧.٨	٦.٩	١.٩			
تعزز الجامعة الوعي البيني واحترام الطبيعة لدى الطلبة	ت	٧٥	١٠٨	٥٩	١١	٦	*١٤٥	٧٨.٢	١٠
	%	٢٩	٤١.٧	٢٢.٨	٤.٢	٢.٣			
تسعى الجامعة إلى أن يكون خريجوها قادرين على الاحتفاء بالحياة والمعرفة \	ت	٨٦	١٠٠	٥٢	١٤	٧	*١٣٣.٧٦	٧٨.٨	٧
	%	٣٣.٢	٣٨.٦	٢٠.١	٥.٤	٢.٧			
تدرك الجامعة المقومات الثقافية والجغرافية والطبيعية والاقتصادية للوطن	ت	٨٤	١٠٤	٥٦	٩	٦	*١٤٨.٨٢	٧٩.٤	٦
	%	٣٢.٤	٤٠.٢	٢١.٦	٣.٥	٢.٣			
تعمل الجامعة من خلال خططها الاستراتيجية التمثل الأخلاقي بشخصية الوطن	ت	٨٥	١٠٤	٥٣	١٣	٤	*١٤٧.٠٨	٧٩.٦	٥
	%	٣٢.٨	٤٠.٢	٢٠.٥	٥	١.٥			
تحرص على ترسيخ مبادئ التنوع والاختلاف انسجاماً مع وثيقة الدستور الفلسطيني.	ت	٩٠	٨٨	٥٦	٢٢	٣	*١١٦.٩٣	٧٨.٦	٩
	%	٣٤.٧	٣٤	٢١.٦	٨.٥	١.٢			
تؤكد الاعتزاز بالمواطنين واللغة والعقيدة والتقاليد من خلال منظومة القي .	ت	٨٠	٩٦	٥٥	٢٤	٤	*١١٢.٢٩	٧٧.٢	١٣
	%	٣٠.٩	٣٧.١	٢١.٢	٩.٣	١.٥			
تحرص على نشر الوعي بين طلبتها بقضايا وطنهم واشعارهم بالمسؤولية تجاهه.	ت	٩٠	١٠٦	٤٧	١٥	١	*١٦١.٢٩	٨٠.٨	٣
	%	٣٤.٧	٤٠.٩	١٨.١	٥.٨	٠.٤			
يراعي التخطيط الاستراتيجي انسجام فلسفة القيم مع فلسفة المجتمع الفلسطيني.	ت	٨٥	١١٢	٤٢	١٥	٥	*١٦١.٥٢	٧٩.٨	٤
	%	٣٢.٨	٤٣.٢	١٦.٢	٥.٨	١.٩			

* تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق: جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول واقع تضمين القيم في سياسات التعليم، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل (**غالبًا**)، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (١) **"تنمي الجامعة لدى الطلبة الالتزام بالأنظمة والقوانين الجامعية"**، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨٣)، وجاءت العبارة رقم (٨) **"توفر الجامعة مناخ تعليمي يؤكد على احترام كرامة الطالب"** في المرتبة الثانية (بوزن نسبي= ٨١)، وجاءت العبارة **"تحرص الجامعة على نشر الوعي بين طلبتها بقضايا وطنهم واشعارهم بالمسؤولية تجاهه"** في المرتبة الثالثة **(بوزن نسبي= ٨٠.٨)**، والعبارة **"تنمي**

الجامعة مفهوم استشراق المستقبل وحسن التدبير لدى الطلبة" في المرتبة السادسة عشر (بوزن نسبي= ٧٥)، والعبارة **"تعمل الجامعة على تعزيز ثقافة الحوار بين الكتل الطلابية في الجامعة"** في المرتبة السابعة عشر (بوزن نسبي= ٧٣.٨)، والعبارة **"تسعى الجامعة إلى تطبيق مبدأ المعاملات باحترام وكرامة وإنصاف وتفهم وشفافية واحتفاء بالاختلاف في المنظورات والمعتقدات والتقاليد والخبرات بين الطلبة في ظل التزام صارم بالحرية الأكاديمية وحرية التعبير"** في المرتبة الأخيرة (بوزن نسبي= ٦٨.٤).

تفسير الباحثة: -بالنظر في النتائج السابقة نجد أن واقع تضمين القيم في سياسات التعليم من وجهات نظر أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة، جاءت في مجملها بنسبة مرتفعة بما يعني أن الجامعات الفلسطينية تنمي لدى الطلبة الالتزام بالأنظمة والقوانين الجامعية، كما توفر الجامعة مناخ تعليمي يؤكد على احترام كرامة الطالب، وتحرص على نشر الوعي بين طلبتها بقضايا وطنهم واشعارهم بالمسؤولية تجاهه، وتنمي مفهوم استشراق المستقبل وحسن التدبير لدى الطلبة، وتعمل على تعزيز ثقافة الحوار بين الكتل الطلابية في الجامعة، يعزو ذلك الى إدراك الجامعات الفلسطينية لأهمية القيم ودورها الفعال في بناء المواطن الصالح، والحفاظ على الهوية الفلسطينية، خاصة في ظل الاحتلال الغاصب الذي يسعى إلى طمس الهوية الفلسطينية في كل مجالات الحياة وخاصة في مدينة القدس، حيث يقومون بمنع استخدام المناهج الفلسطينية في مدارس القدس وفرض المناهج الإسرائيلية.

بينما في مجال تطبيق مبدأ المعاملات باحترام وكرامة وانصاف وتفهم وشفافية واحتفاء بالاختلاف في المنظورات والمعتقدات والتقاليد والخبرات بين الطلبة في ظل التزام صارم بالحرية الاكاديمية وحرية التعبير حصل على نسبة متوسطة في تطبيقه في الجامعات الفلسطينية، يعود ذلك الى التحزبات السياسية المتنوعة والتي يسعى الاحتلال الى تعزيزها بين الشباب الفلسطيني من اجل نشر التفرقة بينهم، ويدعو هذا إلى نشر الوعي وحث الجامعات على التركيز على توضيح تلك المعتقدات وإتاحة الفرصة للهيئة التدريسية بالحرية الاكاديمية وحرية التعبير لما لها من دور في تحقيق قيم الابداع والتميز في الجامعات الفلسطينية، وكذلك تربية الافراد الصحيحة التي تعتمد على تزويد الافراد بالقيم والأخلاق التي تؤدي إلى السلوك السليم تبدأ من الأسرة إلى المدرسة إلى ان يصل الى مرحلة التعليم الجامعي الذي يعزز تلك القيم لدى الطلبة.

جاءت هذه النتائج متوافقة مع توصيات الصويركي(٢٠١٧) والتي أوصت إشراك العاملين في الجامعات في صياغة منظومة القيم لتعزيز التزامهم بها والشعور بالرضا لأنها تعبر عن اتجاهاتهم وأفكارهم،

نتائج المحور الثالث: المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي.

تتضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي ، من خلال الجدول التالي:

جدول(١٠) استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي (ن= ٢٥٩)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدًا			
غياب الوعي بالمنظومة القيمية من قبل واضعي الخطط الاستراتيجية في الجامعة.	ت	٧٠	١٢٣	٤٧	١٧	٢	*١٧٥.٩٦	٧٨.٦	١
	%	٢٧	٤٧.٥	١٨.١	٦.٦	٠.٨			
الاهتمام بالجانب العلمي الأكاديمي في الجامعة فقط.	ت	١٧	٥٢	٧٩	١٠١	١٠	*١١٨.١٢	٥٧.٢	١٢
	%	٦.٦	٢٠.١	٣٠.٥	٣٩	٣.٩			
عدم وضوح القوانين والتشريعات لدى واضعو الخطط الاستراتيجية في الجامعة.	ت	٢١	٧٢	٧٨	٨٨	٠	*٤١.٤٣	٦٢	٣
	%	٨.١	٢٧.٨	٣٠.١	٣٤	٠			
مركزية القرارات التي تعيق من فعالية تطبيق المنظومة القيمية كالحرية الأكاديمية مثلاً.	ت	١٤	٥٠	٧٤	١١١	١٠	*١٣٨.٥٥	٥٦	١٥
	%	٥.٤	١٩.٣	٢٨.٦	٤٢.٩	٣.٩			
ضعف الأنشطة الجامعية التي تعزز من قيم المشاركة المجتمعية.	ت	٣٣	٧٠	٨٣	٦٦	٧	*٧٤.٦٥	٦٤.٤	٢
	%	١٢.٧	٢٧	٣٢	٢٥.٥	٢.٧			
غياب سلطة الإدارة الجامعية في ضبط النزاعات بين التكتلات الطلابية.	ت	١٦	٦٤	٧٢	٩٥	١٢	*١٠٢.١	٥٨.٢	٨
	%	٦.٢	٢٤.٧	٢٧.٨	٣٦.٧	٤.٦			
وجود فجوة بين مضامين المنهاج الجامعي والمنظومة القيمية في الجامعة.	ت	١٢	٦٨	٨٩	٧٥	١٥	*٩٨.٩	٥٩	٧
	%	٤.٦	٢٦.٣	٣٤.٣	٢٩	٥.٨			
غياب العدالة التنظيمية في الجامعة مما يحول دون فرض المنظومة القيمية فيها.	ت	١٦	٥١	٩٤	٨٦	١٢	*١١٢.٢٩	٥٨	١٠
	%	٦.٢	١٩.٧	٣٦.٣	٣٣.٢	٤.٦			
وجود هياكل تنظيمية تقليدية في الجامعة لا تراعي الحداثة والتغيير في الخطط الاستراتيجية.	ت	١٥	٦٢	٧٨	٨٨	١٦	*٩١.٤٤	٥٧.٨	١١
	%	٥.٨	٢٣.٩	٣٠.١	٣٤	٦.٢			
التركيز على الجوانب الفنية والتنظيمية لعملية التعليم وفي المقابل اهمال القضايا المتعلقة بالقيم التربوية.	ت	١٣	٧٥	٧٤	٨٤	١٣	*٩٨.٠٥	٥٩.٤	٦
	%	٥	٢٩	٢٨.٦	٣٢.٤	٥			

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		كبيرة جدًا	كبيرة	متوسطة	صغيرة	صغيرة جدًا			
ضعف الدعم القيمي من قبل أستاذ الجامعة لتغيير نظرة الطالب للحياة.	ت	١٨	٥٣	٧٧	٩٨	١٣	*١٠٤.٦١	٥٧.٢	١٢م
	%	٦.٩	٢٠.٥	٢٩.٧	٣٧.٨	٥			
اهمال تطبيق المنظومة القيمية من قبل كثير من الأطراف القيادية في الجامعة.	ت	١٩	٥٠	٧٩	٩٩	١٢	*١٠٨.٧	٥٧.٢	١٢م
	%	٧.٣	١٩.٣	٣٠.٥	٣٨.٢	٤.٦			
ضعف نظام الرقابة الذاتية التي ترسخ منظومة القيم بين أفراد الجامعة.	ت	١٨	٦٤	٦٧	٩٧	١٣	*٩٧.٨٩	٥٨.٢	٨م
	%	٦.٩	٢٤.٧	٢٥.٩	٣٧.٥	٥			
ضعف في بناء الخطط الاستراتيجية الشاملة للمضامين لضعف خبرة العاملين في التخطيط.	ت	٢٤	٦٣	٧٤	٨٩	٩	*٨٨.٩٣	٦٠.٤	٥
	%	٩.٣	٢٤.٣	٢٨.٦	٣٤.٣	٣.٥			
عدم وضوح الرؤية والرسالة لدى العاملين في الجامعة ومدى ارتباطها بالمنظومة القيمية.	ت	٢٤	٦٩	٧٥	٨٠	١١	*٧٨.٥١	٦١.٢	٤
	%	٩.٣	٢٦.٦	٢٩	٣٠.٩	٤.٢			

* تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق: جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي ، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في العبارة رقم (١) لصالح البديل **(كبيرة)**، والعبارات (٥- ٧- ٨) لصالح البديل **(متوسطة)**، وباقي العبارات لصالح البديل **(صغيرة)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة رقم (١) **"غياب الوعي بالمنظومة القيمية من قبل واضعي الخطط الاستراتيجية في الجامعة"**، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٧٨.٦)، وجاءت العبارة رقم (٥) **"ضعف الأنشطة الجامعية التي تعزز من قيم المشاركة المجتمعية"**، في المرتبة الثانية **(بوزن نسبي= ٦٤.٤)**، وجاءت العبارة (٢) **"عدم وضوح القوانين والتشريعات لدى واضعو الخطط الاستراتيجية في الجامعة"** في المرتبة الثالثة **(بوزن نسبي= ٦٢)**، والعبارة رقم (١١) **"ضعف الدعم القيمي من قبل أستاذ الجامعة لتغيير نظرة الطالب للحياة" و(١٢) "اهمال تطبيق المنظومة القيمية من قبل كثير من الأطراف القيادية في الجامعة" و(٢) "الاهتمام بالجانب العلمي الأكاديمي في الجامعة فقط"** في المرتبة الثانية عشر **(بوزن نسبي= ٥٧.٢)**، والعبارة رقم (٤) **"مركزية القرارات التي تعيق من فعالية تطبيق المنظومة القيمية كالحرية الأكاديمية مثلاً"** في المرتبة الأخيرة **(بوزن نسبي= ٥٦)**.

وتفسر الباحثة تلك النتائج على انه من الضروري نشر الوعي بالمنظومة القيمية وأهميتها للجامعة والافراد والمجتمع من خلال الدورات التدريبية والنشرات التوعوية وتوفير الأدلة الارشادية لواضعي السياسات في الجامعة، وكذلك تكثيف الأنشطة التربوية الجامعية التي تعمل على تعزيز المنظومة القيمية لدى طلبة الجامعة، وتحقيق التقارب بين مضامين المنهاج الجامعي والمنظومة القيمية من خلال تضمين المناهج الجامعية وحدات دراسية تخدم المنظومة القيمية للمجتمع

الفلسطيني، وتحقيق العدالة التنظيمية في الجامعة من أجل فرض المنظومة القيمية فيها، وفيما يتعلق بوضوح القوانين والتشريعات، وضعف الدعم القيمي من قبل الأساتذة والقيادات الجامعية، واهتمام الجامعة بالجانب الاكاديمي ومركزية القرارات، جاءت درجة تأثيرها في عرقلة دمج القيم بالخطط الجامعية بدرجة يعزو ذلك إلى ضعف ادراك أعضاء الهيئة التدريسية لدورهم ودور القيادات الفعال غرس القيم في نفوس الطلبة، ومدى تأثيرهم في بناء شخصية الفرد باعتبارهم القدوة والمثل الأعلى لهم، كما تشير إلى عدم وضوح العلاقة بين التخطيط الاستراتيجي والمنظومة القيمية وعناصر الخطة الاستراتيجية والعوامل المؤثرة في تنمية المنظومة القيمية وطرق اكتسابها والحفاظ عليها باعتبارها ممثلا للهوية الجامعية التي بدورها تمثل الهوية الفلسطينية.

- اتفقت تلك النتائج مع نتائج دراسة الجربتلي(٢٠١٧) والتي أظهرت أن هناك مشكلة حقيقية في طبيعة الدور الذي تمارسه الجامعة المصرية في الوقت الراهن لتنمية قيم الفرد والمجتمع، واقتصار دور الجامعة على الجانب الأكاديمي والتدريسي وإهمال الجانب الإنساني والقيمي والأخلاقي -عدم قدرة الجامعة على ترجمة قيم المجتمع المصري إلى صورة سلوكية تترسخ في وجدان الشباب المصري وتنعكس في أفعاله، و إن خيار الانخراط مع العولمة دون تحفظ هو فقدان مصر لهويتها، وخيار الانعزال عن العولمة يعنى انعزال عن العالم وانغلاق على الذات، والخروج من هذا المأزق يستلزم فهم كامل لطبيعة العولمة والاستفادة منها بما لا يتناقض مع ثوابت الهوية والقيم المصرية

– نتائج المحور الرابع: متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي

تتضح استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي، من خلال الجدول التالي:

جدول(١٠) استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي (ن= ٢٥٩)

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
		% ٨.٩	٢٢.٨	٢٥.٩	٣٦.٣	٦.٢			
تحديث الأنظمة واللوائح لتمكين القائمين على التخطيط من تفعيل مضامين قيمية تتلاءم مع مستحدثات الصر.	ت	٦٥	١٥٠	٣٥	٨	١	*٢٨١.٨٣	٨٠.٨	٥
	%	٢٥.١	٥٧.٩	١٣.٥	٣.١	٠.٤			
التركيز على الجانب الاجتماعي والإنساني والقيمي والأكاديمي في التخطيط.	ت	٦٢	١٥٤	٣٢	٩	٢	*٢٩٤.٤٦	٨٠.٤	٧
	%	٢٣.٩	٥٩.٥	١٢.٤	٣.٥	٠.٨			
اختيار مجموعة القيم التي تراها القيادة مناسبة ومنسجمة مع الرؤية والرسالة والأهداف.	ت	٧٢	١٣٥	٣٩	١٢	١	*٢٢٥.٠٧	٨٠.٤	٧م
	%	٢٧.٨	٥٢.١	١٥.١	٤.٦	٠.٤			

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
اشراك كافة العاملين المنظومة القيمية لإلزامهم بها وتجنب أي صراع أو خلاف.	ت	٨١	١٢٣	٤٧	٧	١	*٢٠٣.٣٤	٨١.٤	١
	%	٣١.٣	٤٧.٥	١٨.١	٢.٧	٠.٤			
انسجام منظومة القيم مع اتجاهات وأفكار وقيم العاملين لتجنب معارضتها.	ت	٨٩	١١٤	٤١	١٣	٢	*١٨٠.٦	٨١.٢	٢
	%	٣٤.٤	٤٤	١٥.٨	٥	٠.٨			
أن تتسم القيم بالثبات وعدم التغير، ولا تتأثر بالمواقف أو الحالات الطارئة للحص على تطبيقها.	ت	٧٧	١١٣	٥٥	١١	٣	*١٦٢.٨٧	٧٩.٤	١٣
	%	٢٩.٧	٤٣.٦	٢١.٢	٤.٢	١.٢			
	%	٣٠.٥	٤٥.٢	١٨.١	٥.٤	٠.٨			
تحديث الهياكل التنظيمية في الجامعة لضمان وجود هياكل تنظيمية تؤمن بمبادئ الحرية الاكاديمية والعدالة التنظيمية على سبيل المثال.	ت	٩٠	١١٠	٤٢	١٦	١	*١٦٩.٩٨	٨١	٣
	%	٣٤.٧	٤٢.٥	١٦.٢	٦.٢	٠.٤			
صياغة الخطط الاستراتيجية في ضوء فلسفة ومعتقدات المجتمع الفلسطيني.	ت	٧٥	١٢٧	٤٠	١٥	٢	*١٩٦.٢٧	٨٠	٧م
	%	٢٩	٤٩	١٥.٤	٥.٨	٠.٨			
امتلاك القائمين على التخطيط للأخلاقيات كالنزاهة وتفتح الذهن والعدالة والشفافية.	ت	٧٥	١١٩	٥٦	٨	١	*١٨٤.٧٦	٨٠	٧م
	%	٢٩	٤٥.٩	٢١.٦	٣.١	٠.٤			
تزويد القائمين على التخطيط الاستراتيجي بالمنظومة القيمين الواجب تضمينها في الخطط.	ت	٨٢	١١٨	٤٠	١٢	٧	*١٧٤.٢٢	٧٩.٨	١١
	%	٣١.٧	٤٥.٦	١٥.٤	٤.٦	٢.٧			
تزويد القائمين على التخطيط بالجوانب القيمية الواجب مراعاتها عند تصميم المناهج الجامعية.	ت	٨٣	١٢٤	٣٧	١٢	٣	*٢٠٠.٢١	٨١	٣م
	%	٣٢	٤٧.٩	١٤.٣	٤.٦	١.٢			

م		البدائل					قيمة كا٢	الوزن النسبي	الترتيب
		موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة			
الأخذ بعين الاعتبار عن صياغة الخطط الاستراتيجية الأنشطة التي تعزز من شخصية الطالب والدولة الفلسطينية.	ت	٧٨	١٢٨	٤٠	١٠	٣	*٢٠٧.٧٤	٨٠.٦	٦
	%	٣٠.١	٤٩.٤	١٥.٤	٣.٩	١.٢			

* تعنى أن كا٢ دالة عند ٠.٠١.

يتضح من الجدول السابق: جاءت استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي ، على أنه توجد فروق ذات دلالة احصائية في جميع العبارات لصالح البديل **(موافق)**، عدا العبارة لصالح البديل **(غير موافق)**، كما يتضح من الجدول أنه جاءت العبارة **"اشراك كافة العاملين المنظومة القيمية لإلزامهم بها وتجنب أي صراع أو خلاف"**، في المرتبة الأولى (بوزن نسبي= ٨١.٤)، وجاءت العبارة **"انسجام منظومة القيم مع اتجاهات وأفكار وقيم العاملين لتجنب معارضتها"**، في المرتبة الثانية **(بوزن نسبي= ٨١.٢)**، وجاءت العبارة **"تحديث الهياكل التنظيمية في الجامعة لضمان وجود هياكل تنظيمية تؤمن بمبادئ الحرية الاكاديمية والعدالة التنظيمية على سبيل المثال"** في المرتبة الثالثة **(بوزن نسبي= ٨١)**، والعبارة **"أن تتسم القيم بالثبات وعدم التغير، ولا تتأثر بالمواقف أو الحالات الطارئة حتى يحرص العاملون على تطبيقها"** في المرتبة الثالثة عشر **(بوزن نسبي= ٧٩.٤)**، والعبارة **"توعية القائمين على التخطيط الاستراتيجي في الجامعة بالمنظومة القيمية"** في المرتبة الأخيرة **(بوزن نسبي= ٥٨.٤)**.

تفسير الباحثة: بالنظر لتلك النتائج أن متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم يتطلب مجموعة من الخطوات القيادية ضمن سياستها التعليمية، ومن أهمها اشراك العاملين من إداريين وأكاديميين في صياغة منظومة القيم لتحفيزهم على الالتزام بها والعمل بها، والرضا بها لأنها تعبر عن أفكارهم واتجاهاتهم التي يظهرونها في صياغتهم للقيم، وبالتالي يحرصون على تطبيقها وتعزيزها في الجامعة ونقلها للطلبة، ومن ناحية أخرى يتطلب تضمين القيم تحديث الهياكل التنظيمية التقليدية التي لا تشجع على الحريات الأكاديمية ولا تراعي مبادئ العدالة التنظيمية، حتى لا تفقد موقعها، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة النوري وجبر(٢٠٢٢) والتي أظهرت أن للأستاذ في داخل الجامعة له الدور الأساس من خلال مشاركته في منظومة القيم الجامعية في العراق في تعزيز وتنمية الايجابي منها واضعاف أو اطفاء السلبي منها كالتعصب.

والآن اختبار "ت" للفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المنظومة القيمية في مواجهة قضايا التعليم في فلسطين، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (١١) قيم " ت " ودلالتها الإحصائية للفروق بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المدخل القيمية في مواجهة قضايا التعليم في دولة فلسطين

المتغير التابع	النوع	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
المحـــور الأول: الإطـــار المفاهيمي للمنظومة القيمية	ذكر	١٥٥	٦١.٢٦	٨.٥٨٦	٠.٧٧٢	٢٥٧	غير دالة
	انثي	١٠٤	٦٢.٠٦	٧.٣١٨			
الحور الثاني: واقع تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي	ذكر	١٥٥	٧٠.٤٧	١٢.٤٤	٠.٨٨٢	٢٥٧	غير دالة
	انثي	١٠٤	٦٩.٠٣	١٣.٥٥			
المحور الثالث: المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي	ذكر	١٥٥	٤٥.٤٥	١٠.٣٢	٠.٤٠١	٢٥٧	غير دالة
	انثي	١٠٤	٤٤.٩٢	١٠.٥١			
المحـور الرابـع: متطلبـات تضـمين القـيم فـي سياسـات التعليم الجامعي	ذكر	١٥٥	٥٥.٨٦	٨.٥٤٤	١.٥١١	٢٥٧	غير دالة
	انثي	١٠٤	٥٤.٢٥	٨.١٦٥			

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط استجابات أعضاء هيئة التدريس بالجامعات الفلسطينية حول المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم في دولة فلسطين حسب الجنس، والرتبة الاكاديمية حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائيًا عند مستوي دلالة ٠.٠٥.

* بينما وجد فروق ذات دلالة لصالح سنوات الخبرة الأقل، ومتطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم الجامعي بين (بين ٥-١٠سنوات-أكثر من ١٠ سنوات) لصالح سنوات الخبرة الأقل، حسب متغير سنوات الخبرة، حيث جاءت الفروق بين المتوسطات دالة عند مستوى دلالة ٠.٠٥.

يعود ذلك الى زيادة الوعي لأهمية القيم في الجامعات من قبل جيل الشباب، بسبب اطلاعهم على المشكلات التربوية الحديثة، وترى الباحثة كذلك ان القيم التربوية في العصر الحالي أصبحت محور الدراسات الحديثة واهتمام الباحثين.

٢- **تحليل أسئلة المقابلة** قامت الباحثة بعمل مقابلة مع عينة رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية بلغ عددهم (٣٠) حول **المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم ومشكلاته،**

بالنسبة للسؤال الأول: ما مدى مراعاة البعد القيمي في السياسات التعليمية؟

جاءت استجابات رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية حول مدى مراعاة البعد القيمي في السياسات التعليمية موضحة كالآتي: "تركز الجامعات على البعد القيمي في السياسات التعليمية وبعض المساقات التي تتضمن الخطط الدراسية للمؤسسات التربوية والتي تساعد على بناء الشخصية من كافة الجوانب الدينية والأخلاقية والروحية لكن هذا البعد غير مغطي بالقدر الكافي وغير مراعاة بالقدر الكافي الذي يستلزم شخصية الطالب" في المرتبة الأولي (بنسبة ٧٣.٣%)، كما جاءت "تحرص الجامعات على المشاركة في كل ما يخص المجتمع الفلسطيني بالذات قيم النضال والمقاومة، من خلال وضع قواعد سلوك تنسجم مع قيم المجتمع (هناك مدونة للسلوك)، وتمثل الأكاديميين لهذه القيم كونهم النموذج الذي يحتذى به من قبل الطلبة، هناك مجموعة من القيم المعلنة في خطة الجامعات وهي منسجمة مع القيم الفلسطينية" في المرتبة الأخيرة (بنسبة ٣٣.٣%).

بالنسبة للسؤال الثاني: ما دور المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم؟

جاءت استجابات رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية حول دور المدخل القيمي في مواجهة قضايا التعليم موضحة كالآتي: -" القيم في الجامعات في غاية الأهمية في تحسين اتجاهات التعليم وملائمة التعليم للواقع وللأهداف المنشودة، هناك توائم بين التعليم كأسلوب وعملية بشتى عناصرها والمخرجات المرغوبة في قواعد السلوك، وتساعد على تعزيز الالتزام السلوكي

والأخلاقي والتعليمي لدى الأكاديميين والطلبة مما يخدم أهداف التعلم وهذا طبعا بحسن كثيرا من التعليم وفاعليته وجدواه في الواقع. " في المرتبة الأولي (بنسبة ٩٣.٣%)، كما جاءت " المدخل القيمي في فلسطين غالبا ما يتم تضمينه في الخطط بصورة محدودة. ونحن بحاجة إلى تعزيز فهم أعمق لقيمته وإمكاناته وفكرة تجريبية عن الآثار الإيجابية التي يمكن أن يحدثها." في المرتبة الأخيرة (بنسبة ٧٠%).

بالنسبة للسؤال الثالث: ما المشكلات التي تعيق تضمين القيم في سياسات التعليم في الجامعات؟

جاءت استجابات رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية حول مشكلات تضمين القيم في سياسات التعليم في الجامعات موضحة كالآتي: - " ضعف المواءمة بين نواتج التعليم العالي ومتطلبات التنمية البشرية، وذلك بسبب عدم التفاعل والتكامل بين الجامعات والقطاع العام، عدم قدرة الإدارة على تحديد الأهداف التي تبني عليها خططها الاستراتيجية، يُعد من أبرز المشكلات التي تواجه هذه العملية التعليمية، والتي تعوق تنفيذها" و" صعوبة دمج القيم بالتخطيط الاستراتيجية لكونه يحتاج التخطيط الاستراتيجي إلى جمع بيانات ومعلومات دقيقة بكافة الموارد البشرية والمادية وتحليلها وهذا يحتاج الى اشراك كافة الأطراف الخارجية في المجتمع كالمؤسسات التجارية والصناعية والاطراف الداخلية في الجامعات كأعضاء هيئة التدريس والاداريين ومجلس الطلبة وغيرهم ممن لهم علاقة في تنفيذ الخطة الاستراتيجية." في المرتبة الأولي (بنسبة ٩٣.٣%)، كما جاءت " التركيز على نمو الجامعات، ومنافسة الجامعات الأخرى واهمال التكامل فيما بينها، بزيادة مواد التخصص على حساب القيم والمهارات الثقافية والعامة وتطوير شخصية الطلبة.

وارتفاع نسبة البطالة بين الخريجين بسبب بعد التخطيط الاستراتيجي في الجامعة عن احتياجات السوق المحلي. " في المرتبة الأخيرة (بنسبة ٨٣.٣%).

بالنسبة للسؤال الرابع: ما متطلبات تضمين القيم في سياسات التعليم لمواجهة قضايا التعليم؟

جاءت استجابات رؤساء الأقسام في الجامعات الفلسطينية حول متطلبات تفعيل القيم في التخطيط الاستراتيجية **موضحة كالآتي:** - "تفعيل المنظومة القيمية في السياسات من خلال أسناد هذه المهمة إلى أصحاب الاختصاص القادرين على تعزيز القيم المجتمعية " و" ان تطرح تلك المنظومة في السياسة التعليمية والخطط للجماعة اضافة الى عقد ورشات عمل مع موظفي الجامعات للالتزام بتلك الخطة" في المرتبة الأولي (بنسبة ٩٦.٦%)، كما جاءت "ان يراعي في وضع السياسات بعد لإدارة الأزمات وحل النزاعات والمسؤولية المجتمعية" و"تقوية الاستمرار بالعمل، وتعزيز التنوع والشمول، من خلال الالتزام بتوفير بيئة شاملة ومتنوعة تعزز التفاعل بين طلاب مختلف الثقافات والخلفيات، تعميق الفهم للاستدامة، من خلال الاهتمام بالبيئة والاستدامة وتبني ممارسات مستدامة، والالتزام بحقوق الإنسان التي أقرت في الدين الإسلامي والقانون الدولي، من أجل خلق مجتمع مدني يحترم حقوق الجميع.." و" أود أن أقول إن فلسفة التعليم يجب أن يبدأ ببيان القيم، ويجب أن تشير كل نقطة في سياسات التعليم إلى واحدة أو أكثر من القيم المذكورة" في المرتبة الأخيرة (بنسبة ٧٠%).

تفسر الباحثة الضعف في تفعيل دور المنظومة القيمية في الجامعات الفلسطينية لمواجهة قضايا التعليم ومشكلاته من خلال دمج القيم بالسياسات التربوية والمناهج الدراسية والموارد البشرية، يعود لأسباب عديدة منها ما يتعلق بالجانب السياسي ومنها ما يتعلق بالجانب الاقتصادي ومنها ما يتعلق بالجانب الاجتماعي، فوجود الاحتلال الصهيوني يعمل على تقييد الجامعات في مضمون المناهج والأنشطة الطلابية، فتقوم باعتقال الطلبة القائمين على الأنشطة التي تعزز قيم المواطنة والمقاومة والحرية من الطلبة والأكاديميين والحصارات والاغلاقات والاقتحامات المستمرة للجامعات الفلسطينية التي تشجع تلك الأنشطة وأضافت مجموعة مقترحات تساعد على دمج القيم في التخطيط الاستراتيجي والتي توافقت معها آراء أعضاء هيئة التدريس في الجامعات الفلسطينية في الدراسة الميدانية (الاستبانة).

توصيات الدراسة: وفي ضوء تلك النتائج توصي الدراسة بما يلي:

١. إشراك العاملين في صياغة منظومة القيم لتعزيز التزامهم بها.

٢. إعادة تشكيل الهياكل التنظيمية في الجامعات تؤمن بثقافة التغيير ومبادئ الحرية الأكاديمية والعدالة.

٣. اعتماد مساق أخلاقي اجباري يتناول القيم والأخلاقيات وقواعد السلوك.

٤. تقوية الاستمرار بالعمل، وتعزيز التنوع والشمول.

٥.توعية وتدريب المخططين لأهمية المنظومة القيمية في السياسات التربوية.

مقترحات الدراسة: استناداً لنتائج الدراسة تقترح الباحثة ما يلي:

١. إجراء دراسات مماثلة تقيس المدخل القيمي في توعية الشباب الجامعي بالقضايا الوطنية.

٢. اعتماد شهادة حسن السلوك في التعليم الجامعي .

المراجع:

- بدر أشرف، وحسين حمدي وشبيطة ريما والحجار، عائدة.(٢٠١٦). أزمة التعليم العالي في الضفة الغربية وقطاع غزة، ورقة تحليل سياسات، المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الاستراتيجية، تم الرجوع إليه من خلال الرابط الإلكتروني بتاريخ ١٢/ ٢٠٢٣/١٢: https://www.masarat.ps/article/1810/files/content_files/files/content_files/thlyl_syst_-_zm_ltlym.pdf.
- الدجني، إياد.(٢٠٠٦). واقع التخطيط الاستراتيجي في الجامعة الإسلامية في ضوء معايير الجودة. **رسالة ماجستير غير منشورة**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- الجربتلي، سلوي.(٢٠١٧). دور الجامعة في تنمية وعى طلابها بالقيم لمواجهة إشكاليات العولمة، **مجلة كلية التربية**، جامعة بور سعيد، ٢١(٢١)، ص ص ٤٩٧-٥١٥.
- جعفور،غادة.(٢٠٢٣). دور القيم التنظيمية في بناء الرأس مال الاجتماعي في المؤسسة الجامعية - دراسة ميدانية بجامعة قاصدي مرباح ورقلة"، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
- السكارنة، بلال.(٢٠١٠). **التخطيط الاستراتيجي**، عمان، الأردن: دار الميسر للنشر.
- الصويركى، محمد.(٢٠١٧). دراسة تحليلية للقيم التربوية في مقررات اللغة العربية والثقافة الاسلامية بقسم المواد العامة)بجامعة الملك عبد العزيز، **دراسات عربية في التربية وعلم النفس**، رابطة التربويين العرب،٨٨(٨٨)، ص ص ٢٩٣-٣٢٤.
- العسيلي، رجاء زهير.(٢٠١٢). موقع القيم في التعليم الجامعي المفتوح في ظل الانفتاح الثقافي من وجهة نظر المشرفين الأكاديميين في جامعة القدس المفتوحة، **مجلة كلية التربية في العلوم التربوية**،٣٣(١)، ص ص ٣٥٥-٣٩٢
- عقل، محمود عطا.(٢٠٠١). **القيم السلوكية لدى طلبة المرحلتين المتوسطة -والثانوية في الدول الأعضاء بمكتب التربية العربي لدول الخليج**، دراسة نظرية وميدانية، الرياض ، المملكة العربية السعودية: مكتب التربية العربي، ط٢.
- الفرا، ماجد. (٢٠٠٥). **دورة تدريبية في التخطيط الاستراتيجي**، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.
- النوري، ابتسام وجبر، نيران.(٢٠٢٢). ور الاستاذ الجامعي في تعزيز القيم الاخلاقية في نفوس طلبته، **مجلة العلوم النفسية**، ٣٣(١)، ص ص ٧٧٩-٨٠٤.
- النومس، سعد. (٢٠١٨). تعزيز منظومة القيم التربوية لدى طلبة التعليم العالي: تصور مقترح، **مجلة البحث العلمي في التربية**، العدد (١٩)، ص ص ٢١٤-٢٢٨.